مساعدة
للمرضى
والمتألمين
رسالة الحقيقة

مساعدة
للمرضى
والمتألمين

مقدمة من قابرييلي،
نبية و رسول الله

أبريل 2025
Gabriele-Verlag Das Wort GmbH ©
Max-Braun-Str. 2، 97828 Marktheidenfeld, Germany

www.gabriele-verlag.com
جميع الحقوق محفوظة

العنوان الأصلي بالألمانية:
Hilfe für die Kranken und Leidende (G307ar)
طُبع بواسطة:
KlarDruck GmbH, Marktheidenfeld, Germany

روح الله تسكن في كلّ شخص، وهي مصدر قوة النور والخلاص. يمكن لله أن يفعل كل شيء في داخلنا عندما نفتح أنفسنا لمصدر القوة، الله.

الله هو الحب الثابت، والقوة، والانسجام، والشفاء. بغض النظر عن كيفية سير الأمور في هذا العالم وكيف نتعامل نحن البشر مع مجال الطاقة، الله – فإن الله هو نفسه دائمًا. وفقاً لحرية إرادتنا، كلّ منا يحدد ما إذا كان يزيد أو يقلل من قوة الشفاء والحياة الأبدية في داخله، وما إذا كان يستسلم لمصدر الشفاء والحياة، وبالتالي يسمح له بأن يصبح فعالاً فيه، أو ما إذا كان يبتعد عن الله.

كلما فتحنا أنفسنا أكثر لتدفق الحب العظيم وقوة الله، كلما قلّ لدينا الضعف والمعاناة والمرض بشكل ملحوظ.

الشخص الذي ينشغل فقط بنفسه، بخوفه، بهمومه، ومشاكله، وأمراضه وما شابه ذلك نادراً ما يدرك القوة العظيمة التي تكمن في داخله، والتي تتحدث عن طريق الضمير في كل لحظة: ارجع وادرك أنك ساكنٌ في ملكوت الله ويجب أن تعيش قوانين الخلاص لتبقى سعيداً سليماً أو لتصبح سليماً.

التفكير الإيجابي يعني التفكير في وعي الله ووفقاً لوصايا الله العشر وعظة يسوع على الجبل. ويؤدي ذلك إلى تفعيل الإيمان وإلى حياة ديناميكية في الاعتقاد بأن التوافق مع المصدر العظيم والقوي للقوة، الله، موجود فينا.

نحن البشر مسؤولون عن سلوكنا لأننا أبناء أحرار لآب أبدي واحد.

المصدر الأبدي للشفاء، الله، هو الحب اللامتناهي والانسجام. يمكننا جعل مصدر الحب الشافي يتدفق فقط عندما نغيّر محتوى حياتنا، عالمنا الشخصي، الذي يتكون من أنماط سلوكنا. هذا يعني أن نعطيها توجهاً إيجابياً ونصنع السلام ونحافظ عليه مع إخواتنا في الإنسانية.

الخير هو الله، والله هو الحياة، مجال الطاقة الذي يمكن أن يحقّق النظام في أجسادنا، لتصبح موجات الشفاء، قوى الحياة، قادرة على أن تغمر الروح وتشفي الجسد.

علينا أن ندرك أن السلبية تجعلنا مرضى، وأن الإيجابية تشفينا.

الصحة تُرضي الله. المرض هو نتيجة للتفكير والتصرف بشكل خاطئ.

وهكذا، فإن المرض هو انقطاع الصلة بمجال الطاقة الإلهية الموجودة في الروح وفي كل خلية من خلايا الإنسان.

كل موقف سلبي يُضعِفنا. إنّه يشل وظائف أجسادنا بشكل متزايد ويجعلنا مرضى مع مرور الوقت. التفكير الإيجابي المليء بالنور يوقظ القوة ويترك تأثيرًا، هو أننا نبقى سليمين أو نصبح سليمين.

لا يوجد مرض غير نابع من الروح. ما يأتي من الخارج لا يمكن أن يتجذر إذا لم يكن هناك شيء يوافقه في الروح، ينشطه ثم يتجذر أيضاً في الجسد، كسوء الحظ والمعاناة والمرض والكثير غير ذلك.

تتمّ إزالة هذه العوائق فقط من خلال إدراكنا لتعاليم يسوع، التي تقول: أَدرِك مواقفك الخاطئة، تُب عنها وصحّحها ولا تكرّر الأشياء نفسها وما يشبهها. كما عبَّر يسوع عن إزالة الذنب بطريقة أخرى عندما قال: إيمانك خلّصك؛ اذهب ولا تخطئ بعد الآن.

بهذا، كان يعني الإيمان الفعّال. يجب أن نتعاون، من خلال إدراك مواقفنا الخاطئة والتوبة عنها والتخلّص منها؛ لأنه ليس الآخرون من نقلوا أو ينقلون ذنوبهم إلينا – بل نحن أنفسنا. ونحن أحرار في أن نقرر ما إذا كنا نريد التخلص من هذه الأعباء مرة أخرى أم لا.

علّم يسوع محبة العدو: أحبوا أعداءكم؛ أحسنوا إلى مبغضيكم. الشخص الذي يفهم هذا البيان ليسوع في عمقه يفهم أيضاً لماذا تجري الأمور على هذا النحو في هذا العالم؛ يفهم أن المرض والمعاناة والضعف والكوارث الطبيعية والحروب وغيرها الكثير لا تأتي من الله، وهي ليست عشوائية، بل تنبع فقط من البشر. لذلك، يمكن أن يحدث الشفاء الشامل فقط عندما ندرك أخطاءنا – بما في ذلك دورنا في أحداث العالم – وعندما نبدأ في صنع السلام مع إخوتنا في الإنسانية، وكذلك مع مملكة الحيوانات المعذَبة والمملكتي النباتية والمعدنية، من خلال الاعتراف بأخطائنا تجاههم، والتوبة عنها، وتصحيحها بمساعدة المسيح من الله، والتوقّف عن ارتكابها.

نحن المسيحيين دُعينا من قبل يسوع المسيح لكي نزيل، بقوّته، التناقضات في أرواحنا، واختلالاتنا وأخطائنا، التي تسمى أيضاً خطايا. عندما نتوقّف عن تكرار الأشياء نفسها وما يشبهها، تتحول التناقضات والاختلالات في الروح والجسد إلى انسجام. الانسجام في الروح والجسد يقلّل المعاناة والمرض أو يخفيهما تماماً.

يحصد الإنسان ما يزرعه. وبالتالي، يمكننا أن نحصد فقط ما زرعناه نحن، وليس ما زرعه الآخرون ويزرعونه؛ ولا يمكن للآخرين أن يحصدوا ما زرعناه أو نستمر في زرعه.

لهذا السبب، فإن الوصية ... في كلّ ساعة هي ...: ما يصيبنا هو ما نحن عليه. لأن ما يحدث ويأتي نحونا هو ما دعوناه، كما لو كان، من خلال مبدأ «الإرسال والاستقبال» أو «الشبيه يجذب شبيهه».

أن نحب قريبنا كحبنا لنفسنا يعني ألا نتمنى له أي شيء سيء؛ ألا نتوقع منه شيئاً؛ ألا نطلب منه شيئاً يمكننا فعله بأنفسنا؛ ألا نحتقره؛ ألا نحسده؛ ألا نكرهه؛ ألا نعاديه؛ ألا نستغله؛ ألا نواجهه بعدوانية وألا نشهد زوراً ضدّه.

الإيمان الصحيح بالله هو دائماً إيمان الفعل، وهو تحقيق يومي تدريجي لوصايا الله وعظة يسوع على الجبل. الإيمان غير الفعّال، الذي لا تتبعه أي أعمال قانونية، أي إلهية، هو الإيمان الميت، إن جاز التعبير. إنه لا يوقظنا إلى الحياة، لأن الحياة هي الفعل، بما في ذلك الحياة في روح الله.

يريد الله أن يرسل القوة والحب لإخوتنا في الإنسانية من خلالنا. من يريد أن يرى صلواته مستجابة يجب أيضًا أن يعيش وفقًا لها.

نحن معتادون على احتقار الآخرين. ... لكن من يحتقر الآخرين يضع نفسه فوق أخيه الإنسان وبالتالي فوق الله، لأن الله لا يحتقر ولا يدين أبناءه البشر. وفي إلقاء اللوم على الآخرين نريد في النهاية أن نُظهر أنّنا أفضل منهم وربما أنّنا حتى بلا عيوب.

الشخص الذي خلق لنفسه مثل هذه السمعة من السلوك يُجبَر بعد ذلك على الحفاظ عليها من خلال التأكيد الذاتي. وبالتالي، يتطور لديه عدم الرضا، والاختلال، والضغط للأداء، والضغط للتباهي المستمر، أي اضطراره لأن ينتج ويثبت نفسه. نتيجة ذلك هي أن جهازه العصبي يكون دائماً في حالة توتّر عالٍ.

لا شيء يحدث بالصدفة، حتى فيما يتعلق بمن أو بما يجب أن نتعامل معه في هذه الحياة الأرضية.

ليس إخواتنا في الإنسانية هم المسؤولون عن حزننا ومعاناتنا، بل نحن أنفسنا المذنبون. يجب أن يُقال مرة أخرى: المرض والحاجة والقدر وما شابه ذلك لا يأتي من الله ولا من «الآخرين»؛ بل يأتي منّا نحن، لأننا نحن أنفسنا قد أدخلنا ما أدى إلى هذا. لقد ابتعدنا عن محيط الحياة وانتقلنا إلى اليابسة.

من أجل أن نصل إلى نور الخلاص في أرواحنا وأن تصبح أجسادنا سليمة، نحن مدعوون إلى عدم ارتكاب الأخطاء والخطايا التي أدركناها مرة أخرى... هذه هي الطريقة التي يمكن بها لجميع مكونات الخلايا ووظائف الجسد أن تتلقى تيارات الشفاء، التي تجلب قوى الشفاء الذاتية للجسد إلى عمل متزايد. بهذه الطريقة يمكن تحقيق الشفاء الشامل: تطهير الروح وشفاء الجسد.

روح الله قادر على كل شيء، إذا كنا نريده حقًا. يمكن للدواء أن يساعد في إزالة العوائق، وتخفيف الألم، بحيث تتمكن قوى الحياة، روح الله، من تنفيذ الفعل على النفس والجسد بسهولة أكبر. عملية الشفاء الحقيقية هي الشفاء الشامل من خلال الروح الأبدي.

دعونا نتذكر أن نور الله أقوى من الظلام. الخير سينتصر دائماً على الشر وعلى كل ما هو بشري للغاية، الأمر يعتمد فقط علينا، ما إذا كنا نعطيه الفرصة، بالتوجه إلى النور، الله في المسيح، فادينا، الخير الوحيد. فالفعل الإيجابي، كما السلوك السلبي يؤدي إلى آثار مماثلة، ولكن بشكل أقوى بكثير. إنه يشع في الروح ويشع من خلال الروح إلى الجسد.

إذا استكشفنا أنفسنا وأدركنا ما طرق على وعينا من اللاوعي وفرض علينا إيقاعاً جسدياً محموماً، وإذا قمنا بإزالة هذه الأسباب، فسيتبع ذلك التجديد التدريجي من الداخل. هذا يعني أننا لن نضطر حتى إلى المعاناة وتحمل العديد من الأمراض أو الكثير من المعاناة.

قد كُتِبَ في هذا السّياق: المسيح يقترب عدة خطوات نحو الشخص الذي يتخذ خطوة صادقة نحو المسيح، خطوة نابعة من القلب. سواء كان فكراً أو كلمة أو فعلاً، كل ما هو إيجابي حقاً هو واعٍ بالله؛ وهو يتوافق في محتواه مع وصايا الله العشر وعظة يسوع على الجبل. إذا وضعنا أملنا في الله، واثقين به، وإذا أكدنا على الخير أكثر فأكثر، على سبيل المثال، الصحة والسلام والوحدة والقوة، فسنجعل أنماط سلوكنا تتوافق أيضاً مع إرادة الله.

الشخص الذي ينظر عن كثب إلى كلمة «غير قابل للشفاء»، أي الذي يشعر بما تعنيه حقًا، سيشعر حتماً بأن هذه الكلمة تستبعد الأمل. إذا تم القضاء على الأمل، لا يمكن لشيء أن يزدهر. الأمل والإيمان والثقة تتضاءل في الشخص الذي يربط نفسه بكلمة «غير قابل للشفاء»؛ تتحول أفكاره أكثر فأكثر إلى تصوّراته حول مرضه وإلى اليأس، مما يزيد من خوفه وبالتالي يخلق إمكانية انتشار المرض أكثر فأكثر. من خلال هذه الأنماط المماثلة من التفكير، دفع الكثيرون أنفسهم إلى الموت المبكر.

من خلال القلق واليأس، يقلل الإنسان من طاقته الروحية والجسدية. من ناحية أخرى، الأمل والثقة يوقظان الحيوية.

الشخص الذي، في وعيه بانتمائه إلى الله، يقرر يوميًا أن يطهر معبده، يطهر روحه وجسده، يصقل شخصيته، لأنه يضبط تفكيره وسلوكه مع إرادة الله. هذه هي الطريقة التي تؤدي إلى الشفاء الشامل والسعادة.

إذا كنت ترغب، فأكد انتماءك إلى الله كل يوم: أنك إبن الآب الأزلي وأنه دائمًا موجود من أجلك، بكل حبه وقوته للشفاء. لا تكتفِ بقول ذلك أو التفكير فيه، بل حاول أن تجعله حقيقة من خلال تغيير موقفك البشري للغاية، لكي تتعلم أن تفهم إخوتك البشر بشكل أفضل، وهم إخوتك وأخواتك في روح الآب الأزلي. توقف عن انتقاد أخيك أو أختك في أفكارك، سواء بالكلمات أو حتى من خلال تصرفاتك.

ليس من السهل دائمًا تحويل المخاوف، الشكوك والقلق التي تمت تغذيتها على مدى سنوات عديدة إلى تسليمٍ لروح الحياة التي تتسم بالإيمان القوي والثقة الواعية، وتسليمٍ للقوة الشفائية التي تسكن فينا. من أجل الخروج من هذه الدائرة من إنكار الخير، القوة المساعدة والشافية، من المفيد أن نصلي للمسيح الذي فينا عدة مرات في اليوم، نصلي لروحنا ولأجسادنا، إذا جاز التعبير. لأن جسدنا هو معبد الله، لأن الله، الحياة والشفاء يسكن فينا. إذا حققنا صلواتنا في حياتنا اليومية خطوة بخطوة، من خلال قيامنا بأنفسنا بما نصلّي من أجله، فإننا نطهّر معبد الله، وبالتالي نعيد النظام إلى أنفسنا.

الشخص الذي يقرر تطهير معبده الخاص بمساعدة المسيح من الله يحصل على قوة في الإيمان، الثقة والقرب من الله. هذا اليقين هي في الوقت ذاته الأمن الداخلي.

إنّ عكس الوصية من عظة يسوع على الجبل: «كل ما تريدون أن يفعل الناس لكم، افعلوه أنتم لهم أولًا»، يمكن قوله بالكلمات التالية: «لا تفعلوا للآخرين ما لا تريدون أن يفعلوه لكم». ... إذا فكرت المسيحية وتصرفت كما دعانا يسوع إلى القيام بذلك في وصية محبة الله والقريب، لكان هناك شعب واحد من الحرية والسلام ومستوى معيشي جيد للجميع.

اقرأ أيضاً

وصايا الله العشر من خلال موسى

إنّ وصايا الله العشر عبر موسى هي هديّةٌ محبةٍ من الأزلي لأبنائه البشر، هي مساعدة لحياتهم. إنها مقتطفات من القانون الأبدي الشامل للأبدية. اليوم، يتحدث الروح الحر في العصر الجديد.

الله، الأزلي، لا يتغيّر. هو نفسه، بالأمس واليوم وغدًا. وهذا ينطبق أيضًا على وصايا الله العشر عبر موسى. تحدث الله إلى قلب نبيّته، غابرييلي، التي نقلت بكلماتها الخاصة ما هو ذو أهمية خاصة للعصر الجديد، لأنّ عدد الآلهة الوثنية قد ارتفع بشكلٍ ملحوظٍ.

51 صفحة، ذات غلاف ناعم, ISBN 978-3-96446-575-7
الكتاب الإلكتروني (PDF)

لا تستسلم
28 صفحة
أيضاً بصيغة PDF

أنت لست وحدك
16 صفحة
أيضاً بصيغة PDF

Gabriele-Verlag Das Wort
Max-Braun-Str. 2, 97828 Marktheidenfeld, Germany
www.gabriele-publishing.com

دار النشر غابرييلي
الكلمة

الروح العالمية الحرة
هي تعاليم حب الله والقريب
للإنسان والطبيعة والحيوان

www.gabriele-publishing.com